Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأن شكل مرافقة الغريب، مهما حاول أن يغطيه بالثياب، سوف يلفت الأنظار وقد يشار اليه بأن له علاقة بمأساة نوروود. كان ذكياً بالقدر الكافي لينتبه الى هذه المشكلة. فغادر هو ومرافقه مكان تواجدهما اثناء الليل وكان عليهما الرجوع قبل ضوء النهار. كانت الساعة حوالي الثالثة صباحاً عندما جاءا لأخذ الزورق كما قالت لنا السيدة سميث. وبعد حوالي ساعة يطلع النهار ويبدأ بعض الناس أعمالهم، لذلك أعتقد أنهما لم يقصدا مكاناً بعيداً، أعطيا سميث مبلغاً كبيراً كي يلزم الصمت، وحجزا زورقه من أجل الهروب في المرحلة الأخيرة ثم رجعا بسرعة الى مخبئهما ومعهما صندوق الكنز. وبعد عدة أيام حين يتسنّى لهما الاطلاع على وجهة النظر السائدة من خلال الصحف، وفيما إذا كانت تدور الشبهات حولهما، سوف يستقلّان الزورق تحت ستار الظلام الى باخرة في غرايفسند أو داونز، وهما بالتأكيد أعدّا العدّة للقيام برحلة طويلة الى أميركا أو إلى الجزر المستعمرة القريبة منها».

ـ «لكن ماذا عن الزورق؟ هذا لا يمكنهما أخذه الى المخبأ».

ـ «هذا صحيح. أعتقد أنه ليس بعيداً بالرغم من اننا لم نعثر عليه. وضعت نفسي مكان سمول وأخذت أفكر بما يتمتع به من مقدرة، سيظن أن ارجاع الزورق الى المرسى يجعل البحث عنهما سهلاً فيما إذا قررت الشرطة تتبع اثرهما. فكيف إذاً يستطيع اخفاء الزورق وجعله في الوقت نفسه في متناول اليد عند الحاجة اليه؟ أخذت أفكر ماذا أفعل لو كنت مكانه. لم أتوصل إلّا إلى طريقة واحدة: أقوم بتسليم الزورق الى شخص يتولى بناء القوارب أو تصليحها وأعطيه تعليمات لإجراء بعض التعديلات الطفيفة في